وقوله
تعز على الواشين لو يعلمونها ليال لنا نزداد فيها ونلتقي
فكم غلة للشوق اطفات حرها بطيف متى يطرق دجى الليل يطرق
أضم عليه جفن عيني تعلقا به عند جلاء النعاس المرنق
وقوله
تلفت من عليا دمشق ودونها للبنان هضب كالغمام المعلق
الى الجبهة البيضاء والكرخ بعدما ذممت مقامي بين تبرى وجلق
مقاصر ملك اقبلت بوجوهها على منظر من عرض دجلة مونق
كان الغمام البيض والشمس طلعة تصافحها انصاف بيض تفلق
ومن شرفات في السما كانها قوادم بيض من الحمام المحلق
وقوله في خرنق
وفي كل عال من قرابم وسافل لهيب كان الوشي فيه مشققا
خرنق لو اللخمي يوم اواره راك ترجيه دعاك محرقا
وقوله في الثرى
وبرد خريف قد لبسنا جديده فلم ننصرف حتى خلعناه مخلقا
وبردين انضاهما قبل انثا اكلناه الا لحاف حتى تمحقا
فلم ادر مثل الخيل ابقى على الثرى ولا مثلنا احنى عليها واشفقا
وما الخيل الا ان تراها مغيرة تجاذبنا اجلالا من الصبح الملقا
وقوله في النهر
نهر كان الماء في حجراته فرند متين الصارم المتالق
واذا الرياح لعبن فيه نظرت من موج عليه كمدرج مترقرق
وقوله في النيا
الدهر انصف منك في احبابه اذ كان ياخذ بعض ما يعطيكا
وقليل هذا السعي يكسبك الغنى ان كان يغنيك الذي يكفيكا
تلقى المنون حبائبا وكانما من غرة تلقى بهن شكوكا

ما يوم امك وهو اعظم فادح فلما كان الادون يوم ابيكا
وقوله في حبس محمد بن يوسف
وما هذه الايام الا منازل فمن منزل رحب ومن منزل ضنك
وقد هذبتك النائبات وانما صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك
على انه قد ضيم في حبسك الهدى واضحى بك الاسلام في قبضة الشرك
اما في نبي الله يوسف اسوة لمثلك محبوسا على الظلم والافك
اقام جميل الصبر في السجن برهة فآل به الصبر الجميل الى الملك
وقوله يمدح
اني لاضمر للربيع محبة اذ كنت اعتقد الربيع اخاكا
واراك بالعين التي لم تشرق لحاظها الا الى نعماكا
ما زلت مذ جاورت شابق معشر قصدوا العلى حتى حمدت اباكا
ومنها قوله يستسقي نبيذا في يوم مطير
ما للمدام تاخرت عن فتية عزموا الصبوح واملوا احداكا
بكرت لهم سقيا السحابة وقصرت عنهم اوان تعله سقياكا
ما كان صوب المزن تطمع قبلها في ان يجي نداه قبل نداكا
وقوله
وشقت الذي فوق المعاقل منهم فلم يبق الا ان يسوق المعاقلا
جمع يرى فيه النهار قبيله اذا سار رفيه والظلام قبائلا
وقوله في الطيف
ولله هو ما على العيش ارسلت بطيف خيال يشبه الحق باطله
فلولا بياض الصبح طال تشبثي بعطفي غزال بت وهنا اغازله
وكم من يد لليل عندي حميدة وللصبح من خطب تذم غوائله
وقوله منها في حلاله المدح
وما حضرة سدة الاذن اخرت رجالا عن الباب الذي انا داخله
فاقضيت من قرب الى ذي مهابة اقابل بدر التم حين اقابله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1